

الفصل الأول

٠/١ مقدمة البحث

١/١ مشكلة وأهمية البحث.

٢/١ أهداف البحث.

٣/١ فروض البحث.

٤/١ مصطلحات البحث الإجرائية.

١/٠ مقدمة البحث:

١/١ مشكلة وأهمية البحث:

يعتبر القلق سمة من سمات البشر ، وهي تختلف من شخص لأخر ، حيث تقل عند بعض الأفراد في الوقت نفسه الذي تزداد لدي البعض الأخر ومن الجدير بالذكر أنها سمة كامنة تحتاج إلي ما يستثيرها ويظهرها بشكل أو بآخر ، حيث أن هناك العديد من المثيرات التي تواجهنا في هذا العصر ، مما دعي البعض منا لأن يطلق علي عصرنا الذي نحياه عصر القلق . (٢٩ : ١٩٦)

يحتل موضوع القلق مركزاً رئيسياً في علم النفس عامة وعلم النفس الرياضي خاصة لما له من آثار واضحة ومباشرة علي اختلال الوظائف النفسية أو الوظائف الجسمية أو كلاهما. (٢٦ : ٣٧٩)

فالقلق يعتبر إشارة الخطر التي تضيئ كل من موارد الفرد الجسمية والنفسية في سبيل الحفاظ علي الذات والدفاع عنها . وقد يكون القلق في الوقت نفسه دليلاً علي الاختلال الذي يؤدي إذا ازدادت حدته إلي اضطراب ونكوص الوظائف ويؤدي القلق بمختلف مستوياته وفي درجات متفاوتة إلي فقدان التوازن النفسي ، مما يحفز الكائن الحي إلي محاولة إعادة السيطرة علي هذا التوازن واستعادة مقوماته بأساليب سلوك مختلفة . (٣٣ : ٤٥)

كما إن القلق يعتبر أحد الانفعالات الهامة ، وأكثرها ارتباطاً بالمنافسات الرياضية ، وكثير ما يحدث هذا الشعور استجابة للمخاوف والصراعات والهموم التي تنجم عن الإحباط الفعلي أو المتوقع للجهود المبذولة من أجل إرضاء الحاجات وما يتصل بها من دوافع وحوافز ، فإذا لم يتحسن الحال فإن القلق يستحكم ، وهو حالة نفسية تتصف بالتوتر والخوف والهم ، وذلك بالنسبة لبعض الأمور المحددة أحياناً ، وأحياناً أخرى بصورة معممة وغامضة ، وهكذا يكون القلق شعور إما معمماً فيه خشية وعدم رضي وضيق ، وعندما نقول أن القلق ينجم عن الإحباط المعين أو الفشل لا يعني أن سببه معلوم دوماً ، وذلك لوجود عوامل غير متوقعة وبعيدة عن المصدر الأصلي ، وهكذا يبدو القلق أحياناً من غير سبب والواقع أن سببه بعيد ومعقد. (٥ : ١١٢)

وكثيراً ما تتصف استجابات القلق بأنها ذاتية وداخلية لا يمكن إدراك مسبباتها أي الاستجابة لتهديد غير معروف وهذا ما يجعله مختلفاً عن الخوف الذي يمكن إدراك مسبباته لخطر حقيقي فعلي يرتبط بالحوادث أو الموضوعات الخارجية ، كما أن سلوك الكائن الحي يتناسب معها وينتهي بنهايتها ، أما القلق فهو أكثر ارتباطاً بالمشكلات النفسية الداخلية التي تعتبر مصدراً للقلق ، ولذلك قد تكون موجودة بشكل مزمن مما يجعلها تؤدي إلى تغيرات جسمية وعقلية أكثر خطورة. (٢٢ : ٨٨)

ويذكر احمد محمد عبد الخالق (١٩٨٧) أن القلق مثير يعوق الأداء أو يسهله ، فمستوياته العالية تعوق الأداء ، بينما مستوياته المتوسطة تسهله كما أنه إحساس بالتوتر والشد وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية ، وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول ، كما يتضمن القلق إستجابته المفرطة لمواقف لا تعني خطراً حقيقياً ، فقد لا تخرج في الواقع عن إطار الحياة العادية ، لكن الفرد الذي يعاني من القلق يستجيب لها غالباً كم لو كانت ضرورات ملحة أو مواقف يصعب عليه مواجهتها .

ويمكن القول أن القلق قد يكون له قوة دافعية ايجابية **Positive motivating force** تساعد الفرد على بذل أقصى ما يمكنه من جهد ، وقد يكون له قوة دافعية سلبية **Negative for motivating force** وتسهم في إعادة الأداء وتقليل الثقة بالنفس. (٣ : ٢٧)

ويعتبر الحكم عنصراً هاماً في المجال الرياضي ، كما أن التحكيم جانب أساسي لنجاح أو فشل أي برنامج رياضي. (١٦ : ١٤)

فالتحكيم الجيد يدعو اللاعبين إلى الإجابة والتركيز في اللعب دون الاحتجاج ، والتحكيم غير الجيد له مساوئ عديدة تؤدي إلى عدم الاستفادة من ممارسة النشاط الرياضي ، وقد تنتج حوادث شغب الجماهير وإصابات اللاعبين من سوء التحكيم ، كما أن اللعب الخشن قد يلزم التحكيم غير الجيد ويتبع ذلك إنعدام الروح الرياضية فتفقد المباريات قيمتها التربوية والفنية ، وبالتالي يفقد النشاط الرياضي كله كثيراً من المتعة والروح والسرور ، كما تزيد الاحتجاجات وتنعدم روح الرضا ، كذلك الفائدة الاجتماعية التي تعتبر من أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط الرياضي (٩ : ١٧)

وفي المنافسات الرياضية يواجه الحكم الرياضي العديد من المواقف ، والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً ووثيقاً بالقلق وما يرتبط بها من مواقف وأحداث ومثيرات ، وقد يكون له آثار واضحة ومباشرة على سلوك الحكم الرياضي وعلى مستوي قدراته وكذلك علاقته مع الآخرين.

وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء هذا البحث لبناء مقياس مصادر القلق لدى حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة وذلك رغبة من الباحث في التعرف على العوامل والعناصر المسببة للقلق لدى حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة ، وتمثل هذه الأهمية فيما يلي :

- تقدم الدراسة إضافة جديدة للبنية المعرفية لمجال القياس والتقويم النفسي ، حيث لم تهتم أي من الدراسات بظاهرة القلق لدى حكام الأنشطة الرياضية في واقع الرياضة المصرية والعربية .

- عدم توافر أدوات قياس مناسبة تسمح بالتعرف على مصادر القلق لدى حكام بعض الأنشطة الرياضية ، وبناء عليه وجه الباحث دراسته الحالية لبناء مقياس نوعي خاص لدى حكام بعض الأنشطة الرياضية ، وذلك باستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو أحد أنواع التحليل الإحصائي الذي يستخدم بغرض تصنيف العبارات المستخدمة حول مصادر القلق لدى حكام بعض الأنشطة الرياضية إلى مجموعة من العوامل المختصرة وذلك بغرض تصنيف المصادر بأسلوب غير متحيز دون تدخل الباحث .

٢/١ أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى بناء مقياس للتعرف على مصادر القلق لدى حكام بعض الأنشطة الرياضية.

٣/١ فروض البحث:

- تعتبر عبارات مصادر القلق المقترحة في المقياس قابلة للتجمع في شكل عوامل محددة.
- العوامل المستخلصة يمكن تمثيلها من خلال عبارات تعبر عن عوامل مصادر القلق لدى حكام بعض الأنشطة الرياضية المختارة .

٤/١ مصطلحات البحث الإجرائية:

١/٤/١ القلق Anxiety :

هو أحد الإنفعالات النفسية الهامة الغامضة المصدر القوية التأثير والتي قد تؤثر بالسلب او بالإيجاب علي مستوى اداء الرياضي .

٣/٥/١ الحكم The Referee :

هو الشخص الذي يدير المباراة وتقع عليه المسؤولية الأولى في اتخاذ القرارات ومؤهل من حيث مزاولة النشاط الرياضي ودراسة القانون ويخضع للوائح الاتحادات المصرية التي يقوم بالتحكيم بمسابقاتها وله بطاقة تحكيم للاتحاد المنتمي إليه .